

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 7- اعتقاد

الفرقة الناجية 1

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:00

اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة اما بعد وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايام بالقدر خيره وشره قوله اما بعد - 00:00:35

قوله اما بعد كلمة يؤتى بها للدلالة على الشروع في المقصود قول المؤلف رحمه الله تعالى بعد المقدمة بعد قوله واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - 00:01:08

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما مزيدا اما بعد يقول المؤلف الامام شيخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله اما بعد اما بعد هذه كلمة - 00:01:34

يؤتى بها للدلالة على الشروع في المقصود مثل الخطيب يوم الجمعة يأتي بالمقدمة الحمد والشهادة والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يقول اما بعد ايها الناس ثم يبدأ - 00:02:01

خطبة واختلف في اول من جاء بها وقيل داود عليه السلام وقيل ادم وقيل سحبان وائل مشهور بالبلاغة والفصاحة وقيل قس بن ساعدة وقيل غير ذلك وشهرها ان اول من جاء بها هو داود على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام - 00:02:27

كلمة يؤتى بها للدلالة على الشروع في المقصود وهي نائبة عن اسم الشرط وفعله اما بعد فكذا وما يأتي بعد الفاء هو جواب الشرط اما بعد فهذا اعتقاد. هذا هو جواب الشرط - 00:03:06

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعملها في خطبه اذا خطب يوم الجمعة كما يستعملها في مكاتباته اذا كتب للملوك ووجهاء الارض في دعوتهم الى الله جل وعلا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعملها كثيرا في خطبه وكتبه - 00:03:43

خطبه الخطب اذا خطب الناس والكتب اذا كتب القادة والزعماء والملوك يكتب لهم صلى الله عليه وسلم بدعوتهم الى الله جل وعلا والايام بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:18

وكتب لكسرى وقيصر وكتب لملك مصر وكتب للنجاشي وارسل الوفود صلى الله عليه وسلم بدعوة هؤلاء الكبراء الى الايمان بالله ورسوله. ومن المعلوم انه اذا دعي الكبار فوققوا للقبول استجواب بقية الرعية. واذا - 00:04:42

الكبار بقية الرعية قل ان يستجيبوا وان استجاب منهم احد فهم قلة وتقديرها عند النحوين مهما يكن. عند عند النحوين وتقديرها عند النحوين مهما يكن من شيء بعد وتقديرها يعني تقدير اما بعد كانه يقول منها يكن من شيء فالامر كذا - 00:05:13

يعني هذا هو المقصود. يعني ما يأتي بعدها هو المقصود هو الغرض من الكتابة. هو الغرض من وقوفي امامكم هو الغرض من تكلمي معكم اما بعد فكذا نعم والإشارة بقوله هذا الى ما تضمنه هذا المؤلف من العقائد الایمانية التي - 00:05:53

لها في قوله وهو الايمان بالله الى اخره اما بعد فهذا اعتقاد يقول هذا اشاره الى ما تضمنه هذا المؤلف يعني هذا كتاب العقيدة الواسطية التي كتبها الشيخ رحمه الله يقول اما بعد فهذا المؤلف الذي مكتوب - 00:06:20

هو اعتقاد الفرقة الناجية هذا المؤلف من العقائد الایمانية التي اجملها المؤلف بقوله وهو الايمان بالله ثم بدأ بالتفصيل بعد ذلك

نعم، والاعتقاد مصدر اعتقد كذا اذا اتخذه عقيدة له - 00:06:50

الاعتقاد المؤلف رحمة الله يقول فهذا اعتقاد الفرقة الناجية. وش معنى اعتقاد اعتقاد يعني ما عقد عليه القلب واطمأن عليه القلب
وسمى اعتقاد لانه بمثابة العقد الخيط والحبيل اذا عقد - 00:07:16

مسك وكذلك هذا اعتقاد يعني ثابت في القلب قوي الاعتقاد ما ينطوي عليه القلب من الايمان والغالب ان الاعتقاد يكون ثابت قوي
بخلاف الامور الاخرى فيكون الانسان في نظره شيء - 00:07:41

ثم عند اقل قليل يأتيه زميله صديقه صاحبه يغير ما في نفسه. فيتغير بسرعة لكن اعتقاد لا وهم من السهولة بمكان اذا اعتقد المرء
شيئاً اخذ به وغض عليه بالتوارد ودافع عنه وقاتل عنه وارخص نفسه ومالي في سبيل ذلك - 00:08:12

من اجل عقيدته ولها قتال الكفار اذا جاهد المسلم في سبيل الله فهو يجاهد ويقاتل من اجل عقيدته. من اجل ما يعتقد بوحدانية
الله جل وعلا. فهو يريد الاخرين يكون مثله والا - 00:08:39

يقاتلون او يقتلونه ولا يبالي لأن هذا شيء عقد عليه قلبه وثبته في قلبه فلا يتزحزح وكما يقال مثلاً هذا اعتقاد يعني ليس من السهولة
بمكان تغييره الانسان يخطر له فكرة امر من الامر يغير ما في نفسه بسرعة - 00:08:58

لكن عقيدة شيء عن طوى عليه القلب وثبت عليه واطمأن اليه القلب ما يتزحزح عنه وهكذا ينبغي للمسلم اعتقاده بوحدانية الله جل
وعلا ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم ان يكون ثابت - 00:09:28

ولا يغير ما كان عليه والسلف الصالح رحمهم الله كانوا يبذلون انفسهم رخيصة واموالهم من اجل عقيدتهم كما يقال مثلاً فلان يقاتل
عن عقيدة ليس من السهولة ان يتراجع لكن مثل الكفار واصحاب الاهوى يشحون بانفسهم - 00:09:49

لأنهم ما يقاتلون عن شيء ثابت في قلوبهم وعند اقل قليل يتزحزحون ما يثبت ولها الاعتقاد مصدر اعتقد كذا اذا اتخذه عقيدة له
يعني عقيدة ودين وبدأ ثابت عليه نعم - 00:10:19

بمعنى عقد عليه الضمير والقلب ودان لله به. يعني تقرب الى الله جل وعلا بهذا العقيدة والثبات عليها
واصله من عقد الحبل اصل العقید عقد من عقد الحبل. الحبل - 00:10:45

اذا عقد قوي وثبت وكذلك العقيدة التي تكون في القلب يعني ثابتة وقوية. لا تتزحزح ولا تتغير ثم استعمل في التصميم اذا كانت عن
قناعة عن قناعة وايمان بهذا الشيء ما يتزحزح عنه - 00:11:12

نعم ثم استعمل في التصميم والاعتقاد الجازم. ثم استعمل في التصميم يعني في في التوجه الى امر من الامر مع العزم عليه
والعقيدة نعم والفرقة بكسر الفرقه والفرقه على الناس. قول المؤلف رحمة الله فهذا اعتقاد الفرقة - 00:11:38

الفرقه الفرقة مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه يقول المؤلف رحمة الله هذا اعتقاد
الفرقه الناجية فرق هذه الامة والمراد بها فرق - 00:12:11

امة الاجابة امة الاجابة يعني اللي يتسمون باسم الاسلام قال عليه الصلاة والسلام افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقه وافتبرقت
النصارى على اثنين وسبعين فرقه وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار - 00:12:36

الواحدة ويقول المؤلف رحمة الله هذا اعتقاد الفرقة الناجية الواحدة هذه من الثلاث والسبعين وانا قلت انها هذه الفرق في امتى
الاجابة لأن امة محمد صلى الله عليه وسلم امة اجابة وامة دعوة - 00:13:04

امة الدعوة كل على كل من كان على وجه الارض من جن وانس هذول امة محمد صلى الله عليه وسلم امة دعوة يعني مدعاون من
قبل النبي صلى الله عليه وسلم الكافر - 00:13:33

اليهودي النصراني المجوسي من كان على وجه هذه الارض بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم من جن وانس فهو من امتى الدعوة
يعني مدعو الى الايمان بالله ورسوله امة الاجابة هم من استجواب - 00:13:53

ثم من استجواب منهم هؤلاء الذين عبر عنهم اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم سيفترقون الى ثلاث وسبعين كلهم يتسمون
باسم الاسلام وهم ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار ليس معناها انها خالدة مخلدة في النار والله اعلم - 00:14:16

وانما يستحقون النار لانهم على غير الصراط المستقيم. على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم يعني يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله لكن على غير السنة - 00:14:39

وقال المؤلف رحمة الله هذا اعتقاد الفرقة الناجية انا ابین لك لان السائل قاضي من قضاة المسلمين. من قضاة واسط قال اريد منك يا
شيخ ان ترسم لي عقيدة ادرسها واعتقدتها وادرس فيها غيري - 00:14:58

انه قاضي وقال له الشيخ رحمة الله هذا اعتقاد الفرقة الناجية ناجية في الدنيا من المصائب والفتنة ناجية في الآخرة من العذاب.
لأنهم على سنة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:22

هؤلاء الذين يدخلون الجنة من اول وهلة وهم ناجون في الدنيا من الفتنة والخلاف وناجون في الآخرة من العذاب لأنهم على هدي
النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين لهم الجنة. قال كله - 00:15:47

ثلاث وسبعون فرقة كلها في النار الا واحدة. هذه الواحدة هي في الجنة ولذا لا ينبغي للانسان ان يغتر بالكثرة ابداً ثالث وسبعون فرقة
اثنتان وسبعون يستحقون النار من المسلمين - 00:16:09

واحدة ناجية والله جل وعلا يقول وان تطع اكثراً من في الارض يظلوك عن سبيل الله ويقول وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين فلا
يغتر الانسان بالكثرة. ويقول كل الاقطار الاسلامية على هذا مثلاً انتشار عباد القبور - 00:16:39

والتوجه الى القبور والرجاء منها وغير ذلك ان تجد بلداً من بلدان المسلمين غير هذه الجزيرة العربية حرسها الله الا وفيها مشاهد
وقبور تعبد من دون الله فلا يغتر الانسان يقول هذا دين - 00:17:07

ان هذا في جميع اقطار العالم الاسلامي ما توجهت وجدت القبور يتبرك بها وتدعى وتسأل ويستغاث بها فهذا دين يقول لا تغتر بالكثرة
الكثرة ليست بدليل وكما قال بعض السلف كان يدعو - 00:17:26

في المطاف ويقول اللهم اجعلني من القلة. اللهم اجعلني من القلة فقيل له في ذلك فقال نعم القلة هم المؤمنون القلة هم الذين على
الحق والاكثرية على الظلم وان تطع اكثراً من في الارض يظلوك عن سبيل الله - 00:17:52

فهذه فرقة واحدة ناجية من ثلاث وسبعين. يعني اثنتان وسبعون فرقة هالكة. ولا يقال انه كفار ولا يقال انهم خالدون مخلدون في
النار؟ لا هؤلاء عندهم مخالفات يستحقون عليها دخول النار - 00:18:14

الفرقة بكسر الفاء الطائفة من الناس ووصفها بانها الناجية المنصورة اخذاً من قوله عليه السلام لا تزال طائفة من امتی على الحق
منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله - 00:18:38

وسماها من صورة الفرقة الناجية المنصورة قال اخذاً من قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة. هذى
بشرارة من النبي صلى الله عليه وسلم الامة - 00:19:06

بان حجة الله تكون اثنان ثلاثة خمسة عشرة مليون اقل اكثراً - 00:19:27
والطائفة هذه قد تكون اثنان ثلاثة خمسة عشرة مليون اقل اكثراً - 00:19:27

ان الفرقة الجماعة من الناس وان وانه لا تزال هذه الجماعة مهما ساעה الاحوال سيوجد من يكون على الدين الحق وعلى سنة محمد
صلى الله عليه وسلم فليحرص المسلم ان يكون من هؤلاء - 00:19:51

يتمسك بالقرآن والسنة ويدع من خرج عنهم البعض بالنواخذ لا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة منصورة في الدنيا
ومن صورة في الآخرة منصورة في الدنيا تسلم من الشرور باذن الله ولو حصل عليها بعض الفتنة - 00:20:14

يحصل كما حصل لبعض الائمة من الحبس والتعذيب والاذى والامتحان لكنهم على الحق وتكون العاقبة لهم تكون العاقبة لهم مهما
اوذوا في الدنيا السماء عليهم والمدح لهم. لأن الله جل وعلا يلقي في قلوب العباد محبتهم وان اوذوا - 00:20:47

اعذب وضربيوا وحبسوها فهم منصوروون محبوبون في الدنيا منصوروون عند الله جل وعلا لا يضرهم من خذلهم يعني ما يصرفهم عن
دينهم والا ظرر الدنيا بسيط يعني حرمانهم من بعض الامور الدنيوية هذا لا يعتبر ظرر - 00:21:22

حبسهم لا يعتبر ضرر انما الضرر هو الظرر في الدين صرف المرء عن دينه هو الضرر الوحيد كما يروى ان عمر بن الخطاب رضي الله

عنه توعد زوجة من زوجاته - 00:21:48

فقالت له اتستطيع ان تصرفني عن ديني قال لا قالت اذا افعل ما شئت ما دام الدين ثابت والايام بالله ثابت فلا يظيرني معه ما حصل اصبر واتحمل انما الخسارة هي خسارة - 00:22:11

الدين وقوله صلى الله عليه وسلم لا يضرهم من خذلهم يعني لا يضرهم ولا يصرفهم عن دينهم مهما نالهم من المصائب حتى يأتي امر الله ما المراد بامر الله - 00:22:35

الموت لكل مؤمن ومؤمنة كما ورد في الحديث وليس المراد قيام الساعة لأن الساعة تقوم على شرار الخلق ولا تقوم حتى لا يقال في الأرض الله الله وذلك أن الله جل وعلا في آخر الزمان - 00:22:57

اذا اراد قيام الساعة ارسل ريحانا باردة فقبضت نفس كل مؤمن ومؤمنة ولا يبقى في الارض من في قلبه مثقال ذرة من ايمان فيبقى شرار الخلق يتهارون كما تهارش الوحوش والعياذ بالله - 00:23:21

عليهم تقوم الساعة وذكر صلى الله عليه وسلم ان من شرار الخلق ثلاث فئات الذين يتخذون القبور مساجد والذين يتخذون على القبور السرج والذين تقوم عليهم الساعة وهم احياء هؤلاء الثلاثة هم شرار الخلق - 00:23:46

الذين يتخذون القبور مساجد يعني يعبدون القبور والعياذ بالله وبينون عليها المساجد ويعملون على القبور السرج نهارا كما هو في بعض البلدان مثلا اذا جئت القبر الى فوق من قبره سراج معلق - 00:24:16

في رابعة النهار في الضحى مخالفة صريحة لنهي النبي صلى الله عليه وسلم والذين تدركمهم الساعة وهم احياء. الذين تقوم عليهم الساعة شرار الخلق حتى يأتي امر الله يعني يأتي امر الله جل وعلا بموتهم - 00:24:37

اذا جاء امر الله بموت الاخيار بقي الاشرار وعليهم تقوم الساعة ومن قوله في الحديث الاخر ستفترق هذه الامة الى ثلاثة وسبعين فرقة. على ثلاثة على ثلاثة وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة. وهي ما كان على مثلها وهي ما كان - 00:25:02

وهي من كان وهي من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي ومن قوله صلى الله عليه وسلم ستفترق هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقة شاعرة معزولة جبرية مرحلة مأوى الى اخره - 00:25:33

فرق كثيرة على ثلاثة وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة. قالوا يا رسول الله من هي هذه الواحدة؟ واحدة من ثلاثة وسبعين اثنان وسبعون هالكة واحدة ناجية؟ قال نعم - 00:25:57

وهي من كان على مثل ما انا عليه يؤمنون بالله ورسوله ورجعيتهم الكتاب والسنة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لا يرجعون الى الاهوى ولا الى اقوال الرجال وينبذون الكتاب والسنة - 00:26:14

وانما يأخذون بما دل عليه الكتاب والسنة ما دل عليه الكتاب والسنة فعلى العين والرأس. وما لا دل عليه الكتاب والسنة لا يأخذون بقول زيد او عمرو اذا خالف - 00:26:35

وهذا اذا اتضح اذا وجد في الكتاب او السنة فلا يجوز لمسلم مهما كان الامر ان يخالفهما الى قول شخص ايا كان اذا لم يوجد في الكتاب والسنة شيء - 00:27:02

في هذا او يخالف هذا فيرجع المرء الى اجتهاد العلماء رحمهم الله يعني احيانا يقول المرء هذا قول امامنا وانا اثق به نقول نعم اذا لم يخالف الكتاب والسنة فنعم. من حرك ان تأخذ به - 00:27:21

ونختلف نحن واياك لا بأس لكن تأخذ بقول امامك وتترك الكتاب والسنة لا هذا المحرم وهي من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي قبل ظهور البدع والمخالفات وقبل ظهور الفرق الضالة - 00:27:44

كان مذهب السلف الصالح وهو الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وما خالفهما يضرب به عرض الحائط والنبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ رضي الله عنه الى اليمن - 00:28:18

معينا وداعيا وحاكمها قال له بما تحكم قال بكتاب الله اذا وجدت شيئا في كتاب الله ما اخرج عنه قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:42

قال فان لم تجد ما عندك في هذه القضية نص من كتاب ولا نفس من سنة ما تفعل ماذا تفعل؟ قال اجتهدرأيي ولا الو. يعني انصح واجتهد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:01 يرضي رسول الله من هو رسول الله ومعاذ رضي الله عنه وفقه الله لهذا بانه ما قال اجتهد بما تحكم؟ قال اجتهد لا قال بكتاب الله في مجال للاجتهد مع نص الكتاب - 00:29:26

ما وجد في الكتاب وانما وجد في السنة لان السنة توضح قد يكون في الكتاب عمومات اقيموا الصلاة واتوا الزكاة امر باقام الصلاة وايتاء الزكاة ما قال صلاة الفجر ركعتان وصلاة الظهر اربع وصفات هكذا - 00:29:47

فان لم تجد في كتاب الله بيان ما تزيد. قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد قضية حصلت بين اثنين عندك ما فيها نص من كتاب ولا سنة قال اجتهدرأيي - 00:30:09

والآلو ما اظهر وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله يرضي رسول الله اللهم صلي على محمد المؤلف رحمه الله يقول هذه العقيدة التي اكتبها هي عقيدة الفرقة الناجية - 00:30:25

هي التي دل عليها الكتاب والسنة وهي التي اخذ بها الصحابة رضي الله عنهم وعظوا عليها بالنواخذ الموفق من اخذ بها وغض عليهما بالنواخذ والامام ابن تيمية رحمه الله ليس بمعصوم - 00:30:53

لكنه ما جاء بشيء من عنده وانما وضح لنا الكتاب والسنة رحمه الله يحتذونا على حفظها لانها عقيدة صافية مختصرة جامعة مفيدة جدا وتكون رصيد طالب العلم وليس بمطولة او فيها نقولات وانما هي مختصرة وسهل حفظها على من وفقه الله - 00:31:17 ودروسنا فيها قليلة اليومية وممكن حفظ كل درس وظمه مع ما قبله. حتى يكتمل حافظا لها باذن الله وهي يحتاجها الصغير والكبير يحتاجها طالب العلم وغيره يحتاجها العالم ومن دونه ما يستغني عنها لانها - 00:31:50

اصول ثابتة يحتاجها المرء يرجع اليها في جميع اموره فيما يتعلق بالعقيدة نعم وقوله اهل السنة والجماعة بدل من الفرقة. يقول هو رحمه الله فهذا اعتقاد الفرقة الناجية في سورة - 00:32:20

الى قيام الساعة المراد بقيام الساعة قلنا قيام ساعة الاخيار. يعني موت الاخيار قبل قيام الساعة من هم هؤلاء؟ قال اهل السنة والجماعة بدل من الفرقة. اهل السنة والجماعة. يعني - 00:32:50

يجوز فيها الجر بدل من الفرقة. الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة. ويجوز فيها الرفع الفرقة المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة يعني هم اهل السنة والجماعة والمراد بالسنة الطريقة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:33:11

قبل ظهور البدع والمقالات. المراد بالسنة لان تأتي كلمة السنة لطريقة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة وهذه يجب الاخذ بها. ولا يعذر بتتركها وهناك سنة يستحب الاخذ بها مثل ما تقول مثلا - 00:33:42

سنة الفجر صلاة ركعتين قبل الفجر. سنة الفجر سنة الظهر اربع ركعات قبل الظهر لو ما صلى المرء سنة الفجر يكون مخطئ لا لو ما صلى سنة الظهر يكون مخطئ خارج عن السنة والجماعة لا - 00:34:09

اذا فكلمة السنة تطلق حسب تعاريف الاصوليين على انها ما يثاب فاعله ولا يعاقب يعني يثاب فاعله. اللي يصلی سنة الظهر مثلا يثاب؟ نعم لو ما صلی سنة الظهر يعاقب - 00:34:36

لا بلا عقوبة نعم السلام سنة وردہ واجب لو ما سلم مر على صاحبه ولا سلم يأثم لا و اذا سلم يؤجر هذا تعريف السنة عند الاصوليين. الذي يثاب فاعله ولا يعاقب - 00:34:59

لكن السنة المراد بها سنة محمد صلى الله عليه وسلم وطريقته وهديه هذا يجب الاخذ به ومن خالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من الفرق الضالة ان الفرقة الناجية هم اهل السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. من عداهم الفرق الهالكة - 00:35:24 الضالة المنحرفة والمراد بالسنة الطريقة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قبل ظهور البدع لان البدع ظهرت في اخر عصر الصحابة رضي الله عنهم في اخر عهد عار الصحابة رضي الله عنهم ظهر بشيء من البدع والضلاليات - 00:35:56

وحذر منه الصحابة رضي الله عنهم. ثم حذر منها التابعون رحمة الله. وهكذا واول من خرج من هؤلاء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكنه فرض جاء معترض على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:28](#)

ابدى اعتراضه تأثر الصحابة رضي الله عنهم قام احدهم قال يا رسول الله اضرب عنقه قال لا يخرج من هذا قوم وذكر صلى الله عليه وسلم من صفاتهم في الصلاة - [00:36:51](#)

والعبادة والصيام والتقرب الى الله لكنهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية عندهم الصلاة والصيام لكن لا دين لهم يعني يفسدون هذه الاعمال باعتقدات سيئة كالخوارج مثلا الخوارج - [00:37:14](#)

يحيون الليل بالصلاوة ويصومون النهار ويتقربون الى الله. لكنهم يكفرون الصحابة رضي الله عنهم وتکفير الصحابة تکذیب للرسول عليه الصلاة والسلام وهكذا كل من کفر الصحابة فهو مکذب للرسول صلى الله عليه وسلم. من شهد ان محمدا رسول الله. يعني كانه يقول ان - [00:37:38](#)

يجهل او ما يدرى او يکذب حاشا هو كلا عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام يشهد لناس بالجنة ويأتي قوم ظلال يکفرونهم يقول ذولا کفار كيف الرسول يشهد لهم بالجنة والشقي يکفروهم - [00:38:05](#)

هل انت اعلم بهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهل الرسول يقول عن هوی او عن خرص او نحو ذلك؟ والله جل وعلا يقول عنه وما ينطق عن الهوى - [00:38:30](#)

يعني تکفيرهم للصحابۃ تکذیب للرسول ورد للقرآن ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر عنهم انه في الجنة. يقول لا هذولا کفار هذولا في النار الله جل وعلا قال في كتابه العزيز عن الرسول عليه الصلاة والسلام وما ينطق عن الهوى. يقول لا قال کلام ما هو بصحيح - [00:38:43](#)

هذا کفر يعني يوصلهم اعتقادهم هذا الى الكفر والخروج من ملة الاسلام وان صلوا وصاموا كما قال عليه الصلاة والسلام تحقرنون صلاتکم عند صلاتهم وصيامکم عند صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يعني يقرأونه بالستتهم ما يصل الى قلوبهم - [00:39:09](#)

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يعني لا دين عندهم مع الصلاة والصيام والعياذ بالله هؤلاء من الفرق الذين يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. لكنهم يکذبون الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:39:33](#)

ويجهلونه ويکفرون الصحابة ولا يؤمنون بالقرآن ان اعتقادهم هذا يوصلهم الى انهم يکفرون بالقرآن. لأن القرآن يقول وما ينطق عن الهوى وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاکم عنه فانتهوا. يقولون لا. الرسول - [00:39:54](#)

ما هو بصحيح ان هذا في الجنة وهذا في الجنة هذا کافر قبل ظهور البدع والمقالات المنحرفة ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا على هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:16](#)

عظوا عليه بالنواجز وفهموا معناه على ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام. وما اول ولا حرفوا ولا عدلوا ولا بدلووا السنة وأئمة الصحابة وعلماء الصحابة رضي الله عنهم حذروا من البدع كعبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وعبدالله ابن عباس رضي الله عنه وغيرهم - [00:40:41](#)

من كبار الصحابة وصفارهم رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يحذرون من البدع وينبذون اهل البدع العدا يظهرون لهم العدا ولا يجاملونهم والجماعۃ في الاصل القوم المجتمعون. القوم المجتمعون الجماعة. يقال هؤلاء جماعة يعني طريقتهم واحدة - [00:41:07](#) مبدأهم واحد عقيدتهم واحدة هؤلاء الجماعة بخلاف غيرهم فهم متنبذون مختلفون متفارقون نعم والمراد بهم هنا سلف هذه الامة من الصحابة والتابعین الذين اجتمعوا على الحق الصريح من كتاب الله - [00:41:36](#)

تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم المراد بالجماعة هنا سلف هذه الامة من الصحابة والتابعین ومن بعدهم من سلك مسلکهم الى يوم القيمة الى ان لا يبقى في العرض مسلم - [00:42:00](#)

يقال الرجل المتمسك بالكتاب والسنة اليوم وغدا وبعد غد وقبل ذلك كله هذا من اهل السنة والجماعۃ ليس اهل السنة والجماعۃ

محصورون فقط في اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام او في العلماء بعدهم من التابعين او من تابعي التابعين الى ان يرث الله الارض ومن عليها حتى ما دام في الارض مسلم - [00:42:24](#)

فأهل السنة والجماعة موجودون قائدون بأمر الله. يقلون في ازمنة ويكترون في ازمنة يجتمعون في ازمنة تكون لهم دولة وقوة ويضعفون في ازمنة ولا يكون لهم قوة ولا دولة وهم على الحق - [00:42:55](#)

يتفاوتون والازمان تتفاوت والعصور تختلف والمراد بهم هنا سلف الامة. ويقال للرجل هذا من السلف وهو موجود معنا مثلاً نقول هذا من السلف يعني عقيدته ومذهبه ودينه عقيدة السلف الصالح - [00:43:19](#)

فهو واحد من السلف ليس معنى السلف اللي ماتوا وانتهوا هذا منهم يعني مثلهم هذا من السلف. هذه عقيدة السلف. يعتقدها اناس بييننا متمسكون بها نقول هؤلاء السلف وليسوا السلفية تمني او تحلي وانما هو شيء اذا طبقو الكتاب والسنة هذا هو السلف - [00:43:48](#)

نعم هذه الامور الستة هي اركان الايمان هذه الامر ستة وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايام بالقدر خيره وشره. وهذه تأتي في الدرس القادم ان شاء الله - [00:44:20](#)

او والله اعلم وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول السائل دلونا حفظكم الله على هذه الفرقة الناجية باشخاصهم. واين هم؟ لأن الكل الان يزعم اتباع اتباع الكتاب والسنة - [00:44:47](#)

والى الله المشتكى هؤلاء ما يصلح ان يدل عليهم باشخاصهم وانما يدل عليهم بمبدأهم. وعقيدتهم اه منهجهم. منهج السلف الصالح الكتاب والسنة لا خرافية ولا ضلاله ولا بدعة ولا تأويل - [00:54:08](#)

وانما يأخذون بالكتاب والسنة ويؤمنون بهما ويعتقدون معناهما ويرجعون الى ايضاحهما من مسانها مثلاً القرآن له تفاسير والله الحمد تفاسير لاهل السنة والجماعة. خذ بها وعظ عليها بالنواخذ هناك تفاسير لا تخلو - [00:54:32](#)

فيها ضلالات فيها خطأ وفيها حق فلا يقرأ المسلم طالب العلم الصغير هذه الكتب التي فيها هذا وهذا خشية ان يهلك وانما يقرأ الكتب الموثوق بها حتى يفهم العقيدة الصحيحة ثم يقرأ تلك الكتب ليستفيد منها من ناحية - [00:55:01](#)

من ناحية البلاغة من ناحية اللغة من ناحية معاني دقيقة او استنباط دقيق حسن ما تهدى قيمتها مثل بعض الكتب والتفسيرات الكبيرة تهدر قيمتها لأن فيها اخطاء او لأن المؤلفين زلوا في - [00:55:28](#)

او في كذا وتهدر قيمتها ويقال لا خير فيها لا وانما لا يقرأها المبتدئ قبل ان يتمكن من فهم المذهب الصحيح والتفسير من انفعها واهما تفسير ابن جرير الطبرى رحمه الله - [00:55:48](#)

وهو يعتبر بحق هو امام المفسرين وهو المتوفى عام ثلاثة عشرة هجرية. رحمه الله ويعتبر تفسير ابن كثير بمثابة الاختصار له والتوضيح لبعض ما ورد فيه وابن جرير رحمه الله نقل اقوال السلف بكثرة - [00:56:13](#)

وابن كثير رحمه الله اختصر هذا التفسير ومثل فتح القدير لامام الشوكاني رحمه الله ومثل تفسير الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمه الله لمعنى الآية توظيف سهل باسلوب واضح بين - [00:56:36](#)

وهو منتشر ومطبوع والحمد لله. وكثير من كتب التفسير والله الحمد فيها خير لكن في بعض كتب تفسير لبعض العلماء كبار فطاحل لكن عندهم هفوات فلا نأخذها بما فيها وانما لا يحسن بالمرء ان يقرأها حتى يفهم - [00:57:01](#)

من الكتب السلفية الحقة العقيدة الصحيحة فإذا فهم العقيدة الصحيحةقرأ تلك الكتب فضيلة الشيخ يقول السائل في قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد في الحديث مستثنى منه - [00:57:26](#)

محذف ما تقديره؟ وما توجيهات الحديث هذا واضح والحمد لله الا لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد يعني شد الرجال للعبادة لتفضيل بقعة عن بقعة لا تشد الا الى ثلاثة بقاع - [00:58:21](#)

المسجد الحرام ومسجدي هذا يقول عليه الصلاة والسلام والمسجد الاقصى ثلاثة المساجد هذه. وبين صلى الله عليه وسلم فضلها المسجد الحرام الصلاة فيه بمئة الف صلاة فيما سواه والمسجد النبوى الصلاة فيه بالف صلاة فيما سواه - [00:58:48](#)

والمسجد الاقصى الصلاة فيه بخمسة صلاة فيما سواه الا المساجدين خلصه الله من ايدي اليهود فهذه المساجد هي التي تشد
الرحال اليها وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم من علامات النبوة والتوجيه لlama - 00:59:15

يقول لا تشدوا الرحال الى مسجد في كذا او مسجد في كذا لا تشد الرحال الى مسجد العباس مسجد العباس ما وجد في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم في الطائف - 00:59:37

لا تشد الرحال الى لا تقول ازور مسجد العباس او مسجد الازهر او مسجد كذا او مسجد كذا في بلد كذا لا هذا ليس بقريبي ولا
يجوز ولا تشدوا الرحال الى مشهد كذا. ولا الى مشهد كذا ولا الى قبر فلان. ولا الى قبر علان. لا - 00:59:51

وانما تشد الرحال توجه الى الله للعبادة الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام وفيه الحج والعمرة والمسجد النبوي زيارة المسجد النبوي
والمسجد الاقصى زيارة المسجد الاقصى حتى مسجد قباء الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوجه اليه غالبا كل سبت -
01:00:13

ويصلني فيه ركتين عليه الصلاة والسلام او ما تيسر لا يجوز للانسان في مكة او في الرياض او في اي مكان يقول اذهب ارحل لاجل
اصلی في مسجد قباء نقول لا تشد الرحال الى مسجد قباء - 01:00:39

قل ازور المسجد النبوي نقول نعم على العين والرأس احستن اذا وصلت المسجد النبوي وكنت في المدينة ما يحتاج الى شد رحل
قباء تروح تذهب ماشي ولا راكب سيان وكان السلف يحرصون على ان يذهبوا الى مسجد قباء ماشي كما كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يمشي - 01:00:58

ويذهب اليهم ماشي وراكبا عليه الصلاة والسلام كان بعض السلف يذهب اليه ماشي ويعود اليه منه راكبا اقتداء بالنبي صلى الله عليه
 وسلم فلا يجوز للمسلم ان يتوجه الى اي مسجد او مشهد او بقعة على سبيل التقرب الى الله - 01:01:24

في العبادة في ذلك المكان الا هذه الثلاثة. وما عداها فلا. نعم تذهب الى الرياض لتزور اقاربك هذا حسن سيارات اقارب لا انت لا ان
 تزور المسجد كذا في الرياض - 01:01:48

وانما تذهب لزيارة الاقارب وصلة الرحم النبي صلى الله عليه وسلم يحذر الامة من البدع المنتشرة الان وهو عليه الصلاة والسلام
 انتشرت بعده وهو يحذر منها. الله اكبر - 01:02:04